

# "المرصد العربي لحرية الإعلام": يطالب بالإفراج عن الصحفي عمر عبد المقصود



الثلاثاء 20 يناير 2015 12:01 م

أعرب المرصد العربي لحرية الإعلام والتعبير عن صدمته البالغة بالحكم الذي أصدرته محكمة جنابات المنصورة دائرة الإرهاب يوم أمس الإثنين، بالسجن المؤبد على المصور الصحفي عمر عبد المقصود (المصور بموقع مصر العربية)، مؤكداً أنه أفسى حكم يصدر بحق مصور صحفي على خلفية ممارسته لعمله □

وأوضح المرصد في بيان له أن هذا الحكم يأتي في سياق سلسلة من الأحكام القضائية والملاحقات الأمنية والانتهاكات المتصاعدة ضد حرية الإعلام في مصر، وكان نتيجة ذلك المزيد من السجناء الصحفيين والإعلاميين والمزيد من الصحف والقنوات المغلقة والمزيد من الانتهاكات الميدانية، والتي تم رصد العديد منها في سياق تقرير المرصد السابقين □

وأكد المرصد أن الحكم بالحبس المؤبد ضد عمر عبد المقصود جاء مخالف لأبسط قواعد القانون والمحاكمة العادلة، وهذا ما أكده محامى المصور سواء أمام المحكمة أو خارج المحكمة □

وتابع البيان: ووفقاً للمحامي عمر القاضي فإن التحقيقات تفتت في تلك القضية دون السماح للمتهمين بالاطلاع على الأدلة والمستندات طوال فترة تحقيقات النيابة، كما استمعت النيابة إلى شهود الإثبات في القضية في غياب المتهمين وهيئة دفاعهم ودون إعلانهم، ثم أصدرت أمراً بالإحالة لمحكمة جنابات دون إعلان المتهمين بهذا الأمر أيضاً، ثم حددت محكمة الاستئناف جلسة السبت الموافق 17 يناير لنظر الدعوى أمام محكمة جنابات المنصورة، دائرة الإرهاب، وذلك دون تكليف المتهمين بالحضور سواء بإعلانهم في محل إقامتهم على اعتبار أنه محل سبيلهم في تلك الجنابة، في الوقت الذي أعلنت فيه شهود الإثبات بحضور الجلسة، ثم أصدرت حكماً غيابياً بجلسته الاثنين بالسجن المؤبد للمصور الصحفي وأشقاؤه □

وطالب المرصد القضاء المصري لانقاذ سمعته التي تدهورت بسبب مثل هذه الأحكام الهزلية كما يطالب بتصحيح هذا الخطأ بحق مصور صحفي وتحديد جلسة عاجلة لاستئناف والإفراج عن المصور الصحفي فوراً □

يذكر أنه تم القبض على المصور عمر عبدالمقصود على خلفية تصويره لسيدة تدعى دهب تم اعتقالها ووضعتم حملها أثناء احتجازها بينما كانت يدها مقيدة بسرير المستشفى □ وهي الصورة التي أثارت الرأي العام في داخل مصر وخارجها ضد انتهاكات الشرطة ما دفع الشرطة لإفراج عنها وتعقب من صورها □